

## المقلوب

المقلوب : اسم مفعول من ( قَلَبَ ) ، ومعناه : تحويل الشيء عن وجهه ، وَقَلَبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا ، وَقَدْ انقلب وَقَلَبَ الشيء وَقَلَبَهُ .

تقول : قلبت الشيء فانقلب : إذا كبته ، وَقَلَبَهُ بيده تَقْلِيْبًا ، وكلام مقلوب : ليس عَلَيَّ وجهه ، وَالْقَلْبُ : صرفك إنسانًا تَقْلِيْبُهُ عن وجهه الَّذِي يريد ، وَقَلَبَ الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، ومنه قوله تَعَالَى :

﴿ قَلْبًا مَقْلُوبًا ﴾ (١) .

المقلوب : اسم مفعول من قلب ، ومعناه : تحويل الشيء عن وجهه ، وَقَلَبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا ، وَقَدْ انقلب وَقَلَبَ الشيء وَقَلَبَهُ .

تقول : قلبت الشيء فانقلب : إذا كبته ، وَقَلَبَهُ بيده تَقْلِيْبًا ، وكلام مقلوب : ليس عَلَيَّ وجهه ، وَالْقَلْبُ : صرفك إنسانًا تَقْلِيْبُهُ عن وجهه الَّذِي يريد ، وَقَلَبَ الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، ومنه قوله تَعَالَى :

## المطلب الثاني : أنواعه

القلب يقع تارة في المُن وتارة في السند وتارة فيهما ، وعليه فيمكننا جعله على ثلاثة أنواع (٥) :

- (١) قلب في المن : قلبت الشيء فانقلب : إذا كبته ، وَقَلَبَهُ بيده تَقْلِيْبًا ، وكلام مقلوب : ليس عَلَيَّ وجهه ، وَالْقَلْبُ : صرفك إنسانًا تَقْلِيْبُهُ عن وجهه الَّذِي يريد ، وَقَلَبَ الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، ومنه قوله تَعَالَى :
- (٢) قلب في السند : قلبت الشيء فانقلب : إذا كبته ، وَقَلَبَهُ بيده تَقْلِيْبًا ، وكلام مقلوب : ليس عَلَيَّ وجهه ، وَالْقَلْبُ : صرفك إنسانًا تَقْلِيْبُهُ عن وجهه الَّذِي يريد ، وَقَلَبَ الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، ومنه قوله تَعَالَى :
- (٣) قلب فيهما : قلبت الشيء فانقلب : إذا كبته ، وَقَلَبَهُ بيده تَقْلِيْبًا ، وكلام مقلوب : ليس عَلَيَّ وجهه ، وَالْقَلْبُ : صرفك إنسانًا تَقْلِيْبُهُ عن وجهه الَّذِي يريد ، وَقَلَبَ الأمور : بحثها ونظر في عواقبها ، ومنه قوله تَعَالَى :

1. الأول : القلب في المُنن .
2. الثاني : القلب في الإسناد .
3. الثالث : القلب في المُنن والإسناد .

### النوع الأول : القلب في المتن

وَهُوَ أَنْ يَقَعَ الْإِيدَالُ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ لَا فِي سَنَدِهِ ، وَهُوَ قِسْمَانِ (6) :

#### الأول : أن يبدل في متن الحديث بالتقديم والتأخير :

بِحَيْثُ يَكُونُ التَّغْيِيرُ إِمَّا بِتَقْدِيمِ جُمْلَةٍ عَلَى جُمْلَةٍ ، أَوْ كَلِمَةٍ عَلَى جُمْلَةٍ ، فَإِمَّا أَنْ يَزِيدَ لَفْظًا مِنْ خَارِجِ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَدْرَجٌ لَا مَقْلُوبٌ .  
 مثاله : مَا رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَثْمَانَ الْإِخْلَقِيِّ (7) ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : (( ... ))

... (( ... )) . (8)  
 ...  
 ... (9) ... (10) ...  
 ... : ...  
 : (( ... ))  
 ...  
 ... (11) ... (12) ...  
 ...  
 ... (13) ... (14) ...  
 ...  
 ... (15) ... (16) ...  
 ...  
 ... (17) ... (18) ...  
 ...  
 ... (19) ... (20) ...

---

(1) ... (2) ... (3) ... (4) ... (5) ... (6) ... (7) ... (8) ... (9) ... (10) ... (11) ... (12) ... (13) ... (14) ... (15) ... (16) ... (17) ... (18) ... (19) ... (20) ...

(١) وروي عن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب كما أخرجه  
 مسلم 7/91 (1337) ، والطحاوي في شرح المشكل (548) (551) (552) ، عن أبي  
 سلمة وحده وروي عن طريق أبي صالح عن أبي هريرة كما أخرجه أحمد 2/355  
 و 495 ، ومسلم 7/91 (1337) (131) ، وابن ماجه (1) و (2) ، والترمذي  
 (2679) ، والطحاوي في شرح المشكل (554) (553) .  
 = وروي عن طريق الأعرج عن أبي هريرة كما أخرجه مالك في الموطأ (996)  
 برواية محمد بن الحسن الشيباني ، والشافعي في المسند (1802) بتحقيقنا ،  
 والحميدي (1125) ، وأحمد 2/258 ، والبخاري 9/116 (7288) ، ومسلم  
 7/91 (1337) (131) ، وأبو يعلى (6305) ، والطحاوي في شرح المشكل  
 (549) (550) ، وابن حبان (18) (19) (20) (21) .  
 وروي عن طريق الحارث عم الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبي  
 هريرة كما أخرجه أبو يعلى  
 (6676) .  
 وروي عن طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة كما أخرجه أحمد  
 2/482 .  
 وروي عن طريق عجلان ، عن أبي هريرة كما أخرجه الشافعي في المسند (1801)  
 بتحقيقنا ، والحميدي (1125) ، وأحمد 2/247 و 428 و 517 ، وابن  
 حبان (18) (2106) .  
 وروي عن طريق همام بن منه ، عن أبي هريرة كما أخرجه عبد الرزاق (20374)  
 ، وأحمد 2/313 ، ومسلم 7/91 (1337) (131) ، وابن حبان (20)  
 (21) (2105) ، والبيهقي في شرح السنة (98) (99) .  
 فجميعهم رووه عن أبي هريرة وفيه جعلوا إعطاء الاستطاعة على القيام بالعمل  
 المأمور بالقيام به ووجوب عدم إتيان العمل المنهي عنه مطلقاً كما في الرواية  
 الثانية وهذا يدل على خطأ راويه علي بن عثمان .

---

(١) وروي عن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب كما أخرجه  
 مسلم 7/91 (1337) ، والطحاوي في شرح المشكل (548) (551) (552) ، عن أبي  
 سلمة وحده وروي عن طريق أبي صالح عن أبي هريرة كما أخرجه أحمد 2/355  
 و 495 ، ومسلم 7/91 (1337) (131) ، وابن ماجه (1) و (2) ، والترمذي  
 (2679) ، والطحاوي في شرح المشكل (554) (553) .  
 = وروي عن طريق الأعرج عن أبي هريرة كما أخرجه مالك في الموطأ (996)  
 برواية محمد بن الحسن الشيباني ، والشافعي في المسند (1802) بتحقيقنا ،  
 والحميدي (1125) ، وأحمد 2/258 ، والبخاري 9/116 (7288) ، ومسلم  
 7/91 (1337) (131) ، وأبو يعلى (6305) ، والطحاوي في شرح المشكل  
 (549) (550) ، وابن حبان (18) (19) (20) (21) .  
 وروي عن طريق الحارث عم الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبي  
 هريرة كما أخرجه أبو يعلى  
 (6676) .  
 وروي عن طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة كما أخرجه أحمد  
 2/482 .  
 وروي عن طريق عجلان ، عن أبي هريرة كما أخرجه الشافعي في المسند (1801)  
 بتحقيقنا ، والحميدي (1125) ، وأحمد 2/247 و 428 و 517 ، وابن  
 حبان (18) (2106) .  
 وروي عن طريق همام بن منه ، عن أبي هريرة كما أخرجه عبد الرزاق (20374)  
 ، وأحمد 2/313 ، ومسلم 7/91 (1337) (131) ، وابن حبان (20)  
 (21) (2105) ، والبيهقي في شرح السنة (98) (99) .  
 فجميعهم رووه عن أبي هريرة وفيه جعلوا إعطاء الاستطاعة على القيام بالعمل  
 المأمور بالقيام به ووجوب عدم إتيان العمل المنهي عنه مطلقاً كما في الرواية  
 الثانية وهذا يدل على خطأ راويه علي بن عثمان .

$\frac{1}{x^2} = x^{-2}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$  .  
 $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$  .  
 $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$  .  
 $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$  .  
 $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$  .  
 $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$  .  
 $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$  .  
 $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$  .  
 $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $x^n$  )  $\frac{d}{dx} x^n = n x^{n-1}$  .

. (  $x^{-n}$  )  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x} = -\frac{1}{x^2}$  .

. (  $\frac{1}{x^2}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$  .

. (  $\frac{1}{x^3}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^3} = -\frac{3}{x^4}$  .

.  $\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

.  $\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

.  $\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

.  $\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

.  $\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

. (  $\frac{1}{x^n}$  )  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^n} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

$\frac{1}{x^n} = x^{-n}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-n} = -n x^{-n-1} = -\frac{n}{x^{n+1}}$  .

... : ... : ... (( ... )) : ... .

... (III) ... (III) ... (III) ... : ... (( ... )) ... (III)

... : ... " " ... (( ... )) ... (( ... ))

**الثاني : أن يبدل الرَّأوي عامداً سند متن**  
**بأن يجعله لمتن آخر ، ويجعل للمتن الأول سندا آخر ، ودافع**  
**هَذَا الْفِعْلُ أَحَدُ**  
**أمرين (45) :**

... (( ... )) .

... ( ... ) ... ( ... ) ... ( ... )

... ( ... ) " " ... : ... (( ... ))

... ( ... ) ... ( ... ) ... ( ... )

... ( ... ) ... ( ... )

... ( ... )

... ( ... )

... ( ... )

... ( ... )

1. إما بقصد الإغراب وفاعل ذلك داخل في صنف الوضاعين ملحقاً بالكذابين<sup>(46)</sup> .

مثاله : ما رواه عمرو بن خالد الحراني<sup>(47)</sup> ، عن حماد بن عمرو النصيبي<sup>(48)</sup> ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : (( **إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي طَرِيقٍ فَلَا تَبَدُّوهُمْ بِالسَّلَامِ ... الْحَدِيثُ** ))<sup>(49)</sup> . فهذا حَدِيثٌ قلبه حماد بن عمرو فجعله عن الأعمش ، عن أبي صالح ، وإنما هُوَ مشهور بسهيل بن أبي صالح ، عن أبيه أبي صالح<sup>(50)</sup> ، هكذا رَوَاهُ الناس ، عن سهيل مِنْهُمْ :

1. أبو بكر بن عياش : عِنْدَ الطحاوي<sup>(51)</sup> .
2. جرير بن عَبد الحميد : عِنْدَ مُسْلِمٍ<sup>(52)</sup> ، والبيهقي<sup>(53)</sup> .
3. خالد بن عَبد الله<sup>(54)</sup> : عِنْدَ ابن النجار<sup>(55)</sup> .
4. زهير بن معاوية : عِنْدَ أحمد<sup>(56)</sup> ، وابن الجعد<sup>(57)</sup> ، وأبي عوانة<sup>(58)</sup> .

---

(1) ... (2) ... (3) ... (4) ... (5) ... (6) ... (7) ... (8) ... (9) ... (10) ... (11) ... (12) ... (13) ... (14) ... (15) ... (16) ... (17) ... (18) ... (19) ... (20) ... (21) ... (22) ... (23) ... (24) ... (25) ... (26) ... (27) ... (28) ... (29) ... (30) ... (31) ... (32) ... (33) ... (34) ... (35) ... (36) ... (37) ... (38) ... (39) ... (40) ... (41) ... (42) ... (43) ... (44) ... (45) ... (46) ... (47) ... (48) ... (49) ... (50) ... (51) ... (52) ... (53) ... (54) ... (55) ... (56) ... (57) ... (58) ...







معرفة واطلاعه ، وإنما كَانَ يعجب من حفظ الأحاديث المقلوبة على الموالاته من مرة واحدة (88) .

وَقَدْ وَقَع نَحْو هَذَا الامتحان لعدد من الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ : أبان بن

عبيد الله ، وأبو نعيم الفضل بن دكين امتحنه يحيى بن معين (90) ،

وأبو جعفر العقيلي (91) ، ومحمد بن عجلان (92) ، وغيرهم .

وفي جواز قلب الأحاديث لامتحان حفظ المشايخ خلاف ، إذ

لَمْ يَرْتَضِه بعض الْمُحَدِّثِينَ مثل : حرمي بن عمارة (93) ، ويحيى بن

سعيد القطان (94) ، قَالَ الحافظ العراقي : (( وهذا يفعله أهل

الْحَدِيث كثيرًا ، وفي جوازه نظر إلا أنه إذا فعله أهل الْحَدِيث لا

يستقر حديثًا )) (95) ، فجوازه إذن مشروط بالبيان (96) .

وَقَدْ يَكُون بالتقديم والتأخير في اسم الرَّاوي مثل : كعب بن

مرة (97) ، فيجعل : مرة ابن كعب (98) .

3. الثالث : أن يقع في الإسناد والمتن معاً

مثاله : ما رواه الْحَاكِم في "مَعْرِفَة علوم الْحَدِيث" (99) من

طريق المنذر بن عَبْد الله الحزامي ، عن عَبْد العزيز بن أبي سلمة

الماجشون (100) ، عن عَبْد الله بن دينار ، عن ابن

عمر ، أن رَسُؤْل الله ﷺ : (( ... )) .

(88) : ...  
(89) : ...  
(90) : ...  
(91) : ...  
(92) : ...  
(93) : ...  
(94) : ...  
(95) : ...  
(96) : ...  
(97) : ...  
(98) : ...  
(99) : ...  
(100) : ...





